

الموضوع : الزراعة في المحيط الحضري (الأحزمة الخضراء)

« التبصر في المدينة »

الحضري دراسة موضوعية حول "الزراعة في المحيط"
-الأحزمة الخضراء-

Antonin Haddad : الكاتب Traduction : Lahouari Bekhti



Photo: Vue aérienne d'Angers. La tribune, 30/09/2013

أسئلة حول الموضوع :

- كيف يمكن الموازنة بين مشروع الأحزمة الخضراء والتنمية العمرانية ؟
- كيف يمكن للمدينة التصدي أمام التوسع العمراني ؟
- ما هو الدور الاجتماعي لمشروع الأحزمة الخضراء في ظل التنمية المستدامة ؟



- توجيه : التفكير في الموضوع مدة 10 دقائق .
- طريقة البحث : دراسة النص والبحث عن المفاهيم .
- المصادر: الموقع الإلكتروني حول موضوع الأحزمة الخضراء وعلاقتها مع المواضيع الأخرى .

ما معنى الأحزمة الخضراء ؟

تعريف:

ما مفهوم الأحزمة الخضراء؟

تعريف :

الأحزمة الخضراء هي مساحات ممتدة تقع غالبا في ضواحي المدن و تساهم خاصة في سد حاجيات المدن بالمنتجات الزراعية وتقرب أيضا المجال الطبيعي الإيكولوجي من المدينة .

لقد امتدت المدن على حساب الأراضي الفلاحة الخصبة حيث توجد موارد متطورة للإنتاج الزراعي بالقرب من المدينة .

فالعديد من المدن الفرنسية معتمدة على هذه (الأحزمة الخضراء) مثل

Avignon, Rennes

أما المدن الكبرى تقلصت فيها مساحات الأحزمة الخضراء مثلا :

Paris . Montpellier

و من أسباب تقلص مساحات الأحزمة :

- توسع المدينة على حساب أراضي الفلاحة المحيطة بها .
- تعدد المشاريع العمرانية وتمركزها في ضواحي المدينة .
- المنافسة التجارية الخارجية .

يقدر التوسع العمراني على حساب الأراضي الفلاحية في فرنسا بحوالي 60.000 هـ/ سنويا منذ 1994م .

وتعد اليوم مشاريع تنمية الأحزمة الخضراء من أولويات التنمية المستدامة في فرنسا .

الزحف العمراني على حساب الأزيمة الخضراء



التوسع العمراني

منذ التسعينات توسعت المدن على حساب الأراضي الزراعية مما أدى إلى فقدان مساحات كبيرة وتحولها إلى مساحات سكنية وصناعية وتجارية .

إن التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية يشكل عبئاً كبيراً حيث تناقصت مساحتها وانتشر العمران ولم يبق سوى قليل منها يستخدم للزراعة , و يتميز التوسع العمراني في فرنسا بتوسع الأحياء السكنية الجديدة في أو بالقرب من الأراضي الزراعية في ضواحي المدن الفرنسية كباقي الدول الأوروبية . كما أشير مسبقاً , فإن فرنسا فقدت سنوياً ما يعادل 60.000 هكتار/سنوياً نتيجة الزحف العمراني منذ 1994 .

إنّ تزايد الطلب على الأراضي للبناء يعد مشكلة كبيرة أمام النقص في مساحات الأراضي ولا بد من الحد من هذه الظاهرة لوقف الامتداد العمراني كما هو منصوص في القانون التوجيهي للتهيئة العمرانية في سنة 1999م

كلمات مفتاحية:

المحيط الحضري، الإمتداد العمراني، التوازن العمراني

آليات حماية الأراضي الزراعية المحيطة بالمدن

المنطقة الفلاحية المحمية (ZAP) :

أداة لحماية المجال الفلاحي الفرنسي و يهدف بالخصوص إلى تحصين كل منطقة زراعية التي خاصة بتربتها الخصبة وموقعها الجغرافي الهام. تتميز
تمنع المادة (112-2) من القانون الريفي كل عملية بناء في هذه الأراضي، و تسمح للسلطات المحلية تعديل أو رفع وفي هذا الصدد تلعب كل من المقاطعة و البلدية دوراً مميزاً في تنفيذ الحماية و التهيئة الفلاحية. القانون العقاري
الحماية بعد الموافقة من غرفة الفلاحية ، و يؤكد القانون الحد من عملية المتاجرة العقارية.

حماية المجال الفلاحي و البيئي الحضري (PAEN) :

يحدد التوجيهات الرئيسية لتسيير المؤسسات الزراعية و الغابية مع المحافظة على المجال الطبيعي .
وكذلك تمنع أي عملية عقارية كالبنا و الاستغلال العقاري، و يسمح للسلطات المحلية تعديل أو المتاجرة . إلغاء الحماية للأرضي المعنية بموجب موافقة الغرفة الفلاحية، إذ يؤكد القانون منع و تتبنى المقاطعة و البلدية دور تنفيذ القانون العقاري للتهيئة العقارية الفلاحية. العقارية

توجيه التهيئة الإقليمية (DTA) :

يؤكد على حماية المجال الطبيعي كما تنصه المادة 1.1-111 من قانون العمران (ق.ع) و«
يوضح سياسة التهيئة بهدف التنمية و التوازن و الاستغلال العقلاني للمحيط ، و يوضح أيضا جل الأساسية الخاصة بقطاع النقل و المجال الطبيعي و المنشآت الأخرى. التوجيهات

المشاريع ذات الأهمية العامة (PIG) :

تلجأ الدولة الى هذا المشروع إذا استلزم الأمر بعد سوء التفاهم بين المؤسسات المحلية عن أدوات التسيير (ZAP، PAEN، DTA). إستثناءً
و أخيراً تلجأ السلطات إلى هذا المبدأ في حالة المنافسة العقارية مع رسم القرار من الدولة. مجلس

إن تزايد الطلب على الأراضي الفلاحية المحيطة بالمدن يعد مشكلة كبيرة و لابد الحد من هذه الظاهرة ، وهنا تلعب الأحزمة الخضراء دوراً هاماً في حماية المجال الفلاحي المحيط بالمدينة ، حيث يمكن إعدادها كأداة لتهيئة التراب و إنشائها للحد من التوسع العمراني أو لإعادة التجهيزات أو غيرها في ظل مخطط التنمية المستدامة للمدن . تحفيز التنمية



الأنماط الجديدة للتوزيع التجاري

المصادر: كتب ، دراسات ،
مقالات
مختلفة

تتوزع الموارد الزراعية المستهلكة عبر قنوات مختلفة لتمويل المدن حيث
تعرض السلع في الأسواق و المحلات التجارية بمختلف أنواعها في الوقت المناسب
و في الشكل الملائم .

و عملية التوزيع تعتبر الجسر الذي تمر عليه المنتجات من مصادر إنتاجها إلى
المستهلك ، فتلعب هنا الأسواق الكبرى الدور الرئيسي في عملية التوزيع حيث
يمكن شراء خدمة أو منتج و الوصول إليه بسهولة .

إنّ التوزيع التجاري الجيد يؤدي إلى وصول البضائع من المنتج إلى المستهلك و
يستلزم إتصال مباشر من الموزع ثم تجار الجملة إلى المستهلك . و هذا النوع من
التوزيع يعطي لمنتج البضاعة سيطرة تامة على سوق السلع .

Christian Deverre & Jean-
Baptiste Traversac, « Manger
local, une utopie concrète »,
Métropolitiques, 26 octobre 2011.

كلمات مفتاحية :
منتج، مستهلك، تبادل تجاري مباشر

مكانة الأزمة الخضراء في المدينة المستدامة



إن الزراعة الحضرية تلعب دوراً وقائياً للتصدي أمام الزحف العمراني، فكثير من الأسئلة تبقى مطروحة بالنسبة للوقاية المستدامة. وقد تختلف الآراء إذ يعترف بعض الأخصائيين بأن الزراعة الحضرية لا يمكن أن تتصدى لزحف المدن. كما يوجد فريق آخر من المعماريين يرفعون فكرة نمط المدينة الخضراء القادرة على سد حاجيات السكان بالغذاء الذاتي مما يعزز فكرة المدينة المستدامة التي لا يمكن فصلها عن العنصر الطبيعي المحيط بها.



تساور وتبادل الآراء

دراسة تطبيقية

تبادل الآراء حول خطة التنمية الفلاحية الحضرية، مثال مدينة ران (RENNES)

http://metropole.rennes.fr/politiques-publiques/environnement-economie-recherche/le-developpement-economique/l-agriculture/?no_cache=1&cid=1503&did=755&sechash=2a2fa9fd